

الله تعالى الشيخ زين العابدين الجبزي رضي الله عنه صحبته نحو عشر سنين
 الى ان فاريت عليه شيا يبينه في دينه بل نشا في علم وعبادة وخير واخذ
 العلوم عن جماعة منهم الشيخ العلامة المحقق الشيخ ناصر الدين القائي
 فاستقل عليه حتى يتخى علوم الشريعة واجاره بالافتاء والتدريس
 وكان يرسل له الاسئلة المشككة فيجيبه عنها في حياة شيخه فيخرج شيخه
 وما سمعته قط يذكر احد من اقرانه الذين حسدونه بسوء بل يجتاهم
 ويكرههم في غيبتهم وحضورهم ولا يواخذ احدا منهم على ما وقع منهم في حقهم
 بل هو كبير الاحتمال للاذي بطبيعة نفس وما رايته قط ارحم على شيء فيه رياسة
 ولا تنرد الى احد من الاكابر فتعرضوا عليه عدة وظايف فاني ان
 بعديا وقع مرارتي بالاشتر اليابسة واليابيل لدون مع كثرة تواضعه
 وحسن خلقه وسنأسته وحلاوة منطجه يقول جليسه ما رايته احسن
 خلقا منه ولا اكثر تواضعا كان الله تعالى قد حق من نفسه كل خلق تردي
 وابده به خلفا احسنا تسليا ولولا اني اعرف منه حجة الخول وكراهته
 للشهرة لا بدت اهل عصم من اخلاقه المسنة ما ينهر العقول ولكن
 سوف تظهر ايام في الاخرة فاسال الله تعالى ان ينجي في اجاله المسلمين
 وان ينفعنا ببركاته وبركات علومه في الدنيا والاخرة امين امين
امين ومنهم الشيخ الامام الفخ العالم الشيخ الفاضل الشيخ
فتح الدين الدميري رضي الله عنه صحبته خمسة عشر سنة فارايته راع
 عن الشريعة في شيء من احواله بل هو خاف من الله كثير الحيامنه كثير المراقبة
 له لما اجتمعت به قط الا وحصل لي منه مدد محجود روية وجمعه المكرم
 وتولي القضاء ثم عزل نفسه بحملة فطلبوه بعد ذلك ان يتولي فاني
 واقبل على العلم والعمل والتأهب للدار الآخرة وله قيام عظيم في
 الليل وبكا ونفث مع اتياله ومراقبة لله تعالى اخذ رضي الله عنه

العلوم الشرعية وقواهم عن جماعات لا تحصى واجازوه بالافتاء والتدريس
 في جامع الازهر وغيره لشيخ الاسلام محمد بن القائي وانبه الكامل
 المحقق الشيخ ناصر الدين والشيخ نور الدين البخري والشيخ محمد بن
 التتاي شاح المصنف وشيخ الاسلام حبي الدميري والسيد الشريف
 الخطابي والشيخ ابى الفضل الحلبي وغيرهم والعلاني على خطوطهم بالجازية
 رضي الله عنهم وصحت جماعة من التصوفية واخذ عنهم الطبري كل الشيخ
 محمد الشاوي شيخنا والشيخ عبد الحلیم بن مصلح والشيخ ابى القعود القائي
 رضي الله عنهم واقبلوا عليه اقبا لا كثيرا وجتوه وحصل له منهم خير
 فاسال الله ان يزيدهم من فضله وان يحسن نافي من تبع العلماء العالمين
 امين **ومنهم الفخ العالم الفاضل الشيخ الزاهد الشيخ عظيم**
 السلطان الغوري رضي الله عنه صحبته سنين فماليته عليه يتايشيه
 في دينه ونشأ على علم وعمل وديانة وخير ورف جوارح عن الخلفاء
 وما سمعته محمدا احدا من اقرانه على حصول وظيفة واقبال من
 الخلق وقد من سلم من ذلك في حق اقرانه بل بعضهم يقول اذا بلغه ان
 احدا من اقرانه اعطي وظيفة او حصل له اقبال من الناس هذا احظه
 من عمله ولا يكاد يحمله على محل حسن ابدا اخذ العلم عن جماعة منهم شيخ الملام
 الشيخ ناصر الدين القائي والشيخ نور الدين الديلمي والشيخ عبد الرحمن
 الاجموري واطربهم ونشأ في عبادة وصيانة وورع وهدى وسمعت
 قط يستغيب احدا من المسلمين واحمد علي من التباو له يتجد
 عظيم في الليل بحيث لا يراه احد الاصادفة فاسال الله ان يزيد علما
 وعلا ودينا وهدى وصلاحا امين **ومنهم الشيخ العالم الفاضل**
الشيخ الزاهد الشيخ نور الدين الطالوي رضي الله عنه صحبته
 عدة سنين الى ان فاريت عليه شيا يبينه في دينه ونشأ في علم

العلوم